



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/876

S/19330

11 December 1987

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٤٧
و ٥٩ و ٦٢ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣
و ٨٢ و ٨٥ و ٨٨ و ٩١ و ١٠٥ و ١١٠
و ١٢٩ و ١٣٨ من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
المؤتمر الإسلامي
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا
مسألة ناميبيا
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الاوسط
الآثار المترتبة على إطالة النزاع
المسلح بين ايران والعراق
حظر استحداث ومنع أنواع جديدة من
اسلحة التدمير الشامل ومنظومات
جديدة من هذه الاسلحة
نزع السلاح العام الكامل
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة
في دورتها الاستثنائية العاشرة
الصلة بين نزع السلاح والتنمية
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
أزمة الديون الخارجية والتنمية
خبرة البلدان في تحقيق تغييرات
اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى
لفرض التقدم الاجتماعي
ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في
تقرير المصير والإسراع في منح
الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة من أهمية لضمان حقوق
الانسان ومراعاتها على الوجه
الفعال
المناهج والطرق والوسائل المختلفة
التي يمكن الاخذ بها داخل منظومة
الامم المتحدة لتحسين التمتع
الفعلي بحقوق الانسان والحريات
الاساسية
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات
الدولية المتصلة بالامم المتحدة
لاعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل
السلمية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للكويت لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم نص الرسالة الموجهة في ٦ كانون الاول/ديسمبر إلى
سعادة السيد رونالد ريغان رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية ، والسيد
ميخائيل غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ، أمير

دولة الكويت ورئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، بمناسبة اجتماعهما في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ في واشنطن العاصمة (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ونص الرسالة المرفقة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢٢ و ٢٣ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٧ و ٥٩ و ٦٢ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣ و ٨٢ و ٨٥ و ٨٨ و ٩١ و ١٠٥ و ١١٠ و ١٢٩ و ١٣٨ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) محمد ا. أبو الحسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة موجهة في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ من
أمير دولة الكويت الى رئيس جمهورية الولايات
المتحدة الأمريكية والأمين العام للحزب الشيوعي
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

صاحبى الفخامة ،

إن لقاء القمة الثنائي بينكما يحظى بالاهتمام الكبير من جميع حكومات وشعوب العالم ، كما أنه يحظى بتفاؤل جميع محبي الأمن والسلام في عالم تتوزع في أرجائه الحروب والاضطرابات والازمات الاقتصادية .

وإن العالم يترقب خطوات تتلو اتفاقية إزالة الموارىخ النووية متوسطة المدى في أوروبا ، ويأمل أن تحظى القضايا العالمية والاقليمية ذات الطابع الانساني بعنايتكما .

وانني أمتذكر رسالتكما لي باعتباري رئيسا للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، والتي أعربتما فيها عن مشاعركما الطيبة ، وأبعث الى فخامتكما بخالص التحية والتقدير . وأود أن تستذكرا وأنتما على أبواب مرحلة جديدة من الحوار بين القوتين الاعظم ، قضايا عالمية واقليمية نحس أنها تشغل تفكير الملايين في عالمنا المعاصر .

وعمليا لم يمد هناك فاصل بين القضايا الاقليمية والعالمية . وما من قضية اقليمية إلا وللقوى الكبرى فيها يد أو أثر وما من لقاء عالمي أو اقليمي ، إلا وكان في جدول أعماله قضايا تهم الانسانية في شمولها ، وتنظر الى الانسان كإنسان له حقوقه وكرامته ، وقضايا ذات طابع اقليمي هي أجزاء من النظرة الكلية للانسانية .

وتأتي في المقدمة قضايا التحرر الوطني وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها والحياة الآمنة فوق أرضها ، دون عدوان منها أو عدوان عليها ، أو تدخل في شؤونها . ومن أبرزها حق الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني وشعب ناميبيا والاعلبية الافريقية المضطهدة في جمهورية جنوب افريقيا والشعب الافغاني وبعض شعوب جنوب شرق آسيا وبعض

شعوب أمريكا اللاتينية والدول الكاريبية . ولكل من هؤلاء حقوق تدخل تحت عنوان "حقوق الانسان" . وان القمة الشئائية تستطيع أن تكون عوناً على اقامة جسر قوي بين المواثيق الدولية وبين تنفيذها ، متعاونة في هذا مع المنظمات الدولية وفي مقدمتها هيئة الأمم المتحدة .

اننا نعيش في ظل انسانية شئائية ، ونتطلع الى انسانية موحدة . إن العالم الآن عالمان : الشمال المتقدم الغني الدائن ، والجنوب المتخلف الفقير المدين ، على تباين في درجات تخلفه ونموه . وإذا كانت الانسانية قد استطاعت أن تكسر قيود الرق القديم وتعلن حقوق الانسان ، فلقد أصبحت الديون على الدول النامية قيوداً جديدة ، تحول بها الرق الفردي الى رق اقتصادي واجتماعي شامل . وإن قبضة الدول الدائنة تشد كل يوم على مقدرات الدول المدينة ، وتمتص حيوية الاجيال الحاضرة وآمال الاجيال المقبلة .

وهناك خطر يهددنا جميعاً كبشر ، يستوي في هذا الغني والفقير ، والمتقدم والمتخلف ، وهو الإفساد المستمر للبيئة الطبيعية التي نحيا فيها ، والتي عاش فيها الآباء ، ونود أن يعيش فيها الأبناء . فالتقدم العلمي والتخلف يهددان معا توازن البيئة الطبيعية ومكوناتها في البر والبحر والجو . ويمر المصير الانساني في طريق خطر بين اسراف في الاستخدامات الصناعية في الدول المتقدمة ، واسراف في استهلاك مقومات البيئة في المراعي والغابات في الدول الفقيرة . ويزداد التلوث في الأرض والانهار والجو ، وتنتقل السحب المسمومة من قطر الى قطر عبر اليابس والبحار في الشمال ، كما ينتشر نطاق الجفاف ومعه الجوع والمجاعة في الجنوب ، حتى أن وسط افريقيا وأجزاء من آسيا وأمريكا اللاتينية أصبحت أنهارها مهددة وأمطارها آخذة في القلة .

وإن هذا خطر لا يقل عن أخطار الحروب . وإذا كانت أصوات مخلمة قد ارتفعت تنادي بالحفاظ على البيئة وضرورة اتخاذ خطوات ايجابية في هذا السبيل ، ومقاومة الجفاف والتصحر وما يحملان من خطر المجاعة والموت ، فإن اللقاء الشئائي بين القوتين الأعظم يحمل من المقومات ما يجعله منبراً عالمياً لاتخاذ خطوات ايجابية في هذا السبيل .

وإننا في منطقة الخليج العربي نذكر القرار الذي أسهمتم في إصداره من مجلس الأمن بشأن الحرب العراقية - الإيرانية ، ونأمل بصدده القيام بخطوات ايجابية توقف هذه الحرب المدمرة وما تستهلكه من الأرواح والأموال وما تهدد من انتشار ، ونأمل أن

يعود الى الخليج السلام الذي عاش به قرونا ، دون أن يكون لابنائه مطامع اقليمية ولا أهداف توسعية ، وعاشت مختلف الاجناس فوق أرضه في مودة وتفاهم .

ونحن حين نبعث اليكما بهذه الرسالة في لقاء يمثل القوتين الاعظم في عالمنا المعاصر ، نؤمن كمسلمين بأن القوة العظمى هي لله تعالى خالق كل شيء . وهو الذي دعانا الى الاخوة الانسانية الشاملة والى الإيمان بكرامة الانسان ، هذه الكرامة التي قامت من أجلها الأمم المتحدة ، والتي نادت بها منظمة المؤتمر الاسلامي ، وهي أمل الانسانية في مسيرها نحو غدها .

وإذا كان العلم وأنتما تمثلان قمة عالية فيه ، قد استطاع أن يصل الى آفاق الفضاء الخارجي ، فإننا نأمل أن يصل اجتماعكما الى أعماق النفس الانسانية ، وأن يستمع الى حاجاتها الحقيقية في الأمن والتقدم والسلام .

وتقبلا بقبول خالص تحياتي وتمنياتى .

جابر الاحمد الصباح
أمير الكويت
